

الدر المنثور

وأخرج ابن جرير عن ابن عباس في قوله : أكلأ لما قال : أكلأ شديدا .

وأخرج الطسلي في مسائله عن ابن عباس أن نافع بن الأزرق سأله عن قوله : حبا جما قال : كثيرا .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟ قال : نعم .

أما سمعت قول أمية بن خلف : إن تغفر اللهم تغفر جما وأي عبد لك لا ألما وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن عكرمة بن عبد الله المزني في قوله : ويأكلون التراث أكلأ لما قال : اللم الإعتداء في الميراث يأكل ميراثه وميراث غيره .

وأخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن أبي حاتم عن قتادة ويأكلون التراث قال : الميراث أكلأ لما قال : شديدا ويحبون المال حبا جما قال : شديدا .

وأخرج الفريابي وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد في قوله : أكلأ لما قال : اللم اللف وفي قوله : حبا جما قال : الجم الكثير .

وأخرج ابن أبي حاتم عن الحسن في قوله : أكلأ لما قال : من طيب أو خبيث وفي قوله : حبا جما قال : فاحشا .

وأخرج عبد بن حميد بن كعب B في قوله : ويأكلون التراث الآية قال : يأكل نصيبي ونصيبك .

وأخرج ابن جرير عن ابن زيد B في قوله : ويأكلون التراث الآية قال : كانوا لا يورثون النساء ولا يورثون الصغار .

وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن زيد B في الآية قال : الأكل اللم الذي يلم كل شيء يجده لا يسأل عنه يأكل الذي له والذي لصاحبه لا يدري أحلالا أم حراما .

وأخرج ابن أبي حاتم عن سفيان B أنه قال في قوله : ويحبون المال حبا جما قال رسول الله صلى الله عليه وآله : " ما منكم من أحد إلا وماله أحب إليه من ماله .

قالوا يا رسول الله : ما منا أحد إلا وماله أحب إليه من مال وارثه .

قال : ليس لك من مالك إلا ما أكلت فأفنت أو لبست فأبليت أو أعطيت فأمضيت "